الأناجيل الأربعة: متى ومرقس ولوقا ويوحنا

تاريخ قانون أسفار العهد الجديد - الأناجيل

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وما زلنا بنتكلم عن اهم موضوع ممكن نتكلم فيه فيما يخص حوار الاسلام المسيحي ما زلنا بنتكلم عن الاسفار المقدسة المسيحية. وتاريخ الاسفار المقدسة المسيحية. وايه المشاكل اللي دارت - 00:00:00

هذه الاسفار ومتى تم قبولها ككتب مقدسة مسيحية وامتى اصبحت ضمن قانون العهد الجديد في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي او لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والالحاد. او لو انت مهتم بالاسلام - 00:00:25

بشكل عام يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تيجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة وما تنساش ان انت تبص على وصف الفيديو علشان تقدر تشوف فارس المواضيع اللي احنا اتكلمنا عنها في هذا الفيديو. وعلشان تقدر تلاقي لينك المدونة اللي عليها - 00:00:50

كل الوثائق اللي احنا هنعرضها في هذا الفيديو. واتمنى ان انتم تظهروا الكثير من الحب للاخ عبدالرحمن الشرقاوي في التعليقات. لانه هو اللي جمع الاقتباسات الهامة جدا. ندخل بقى على تاريخ الاناجيل منذ البداية جعلت المسيحية السلطة العليا للرب. اللي هو يسوع - 00:01:10

فاحتفظت في ذاكرتها ونقلت من الفم الى الاذن اخبار تعاليمه واقواله. خل بالك النقطة من اكبر نقاط انتقاد المسيحية. بداية المسيحية كانت النقل الشفهي. هل كان عندكم اي قواعد او قوانين او ضوابط او احكام هل احنا نعرف الناس اللي نقلت من الفم الى الاذن؟ هل نعرف هل هم كانوا عدول؟ هل كان - 00:01:30

حفاظ ما فيش اي ضوابط او قواعد. فبداية الامر نقل شفهي من الفم الى الاذن بننقل اخبار تعاليمه واقواله. خل بالك هنا بيقول عبارة في غاية الاهمية ان اقدم الاناجيل هي جزء بسيط - 00:02:00

من هذا التقليد الشفهي. يعني انت عندك تقليد ضخم عن المسيح. الاناجيل بتمثل محاولة الاحتفاظ بجزء من هذا التقليد. وخلي بالك هنا هيقول كلام في غاية الخطورة. وزي ما قرينا في الاقتباس اللي فات ان انت في النهاية في الاخر - 00:02:20

الوضع الحالي ان الاناجيل هي اقدم واوسق مرجع بالنسبة لك فيما يخص اي حاجة تاريخية عن المسيح تخيل قد ايه ضاع لان الاناجيل جزء بسيط من هذا التقليد الشفعي. اللي هي تعليم المسيح واقواله وهكذا. وبعدين - 00:02:40

ما مدى موسوقية ومصداقية الاناجيل اللي هي جزء بسيط من هذا التقليد الشفهي؟ بعدين بيقول ايه بقى؟ غير ان هذا التقليد كان غني بمضمونه وثابتا بتقليده. اي كلام. احنا يعني ده كلام انشائي المسيحيين بيقولوه عن التقليد - 00:03:00

ما فيش اي بقى ادلة. ما فيش اي تاريخ حقيقي ملموس. غير ان هذا التقليد كان غنيا بمضمونه وثابتا بتقليده بحيث ثبت داخل الاناجيل الاولى المكتوبة فقدر قدره وفضل على اخبار مكتوبة. يعني ايه الكلام ده؟ يعني باختصار - 00:03:20

طار الاناجيل كان لها مكانة في التقليد وهذه المكانة هي اللي جعلت لها القدر والتفضيل حتى منتصف القرن الثاني من جهة كان تأليف الاناجيل المكتوبة مجهولا لجمع حول يسوع وتنظيمها مجهودا اذ كان كثيرون قد اخذوا بتأليف قصة بداية انجيل لوقا رأيت انا ايضا اذ قد تتبعت - 00:03:40

كل شيء من الاول بتدقيق مش وحي مجهود بشري مجهود لجمع التقليد. اصاب بقى اخطأ. الله اعلم ومن جهة ثانية يعني الاناجيل

دي ليه اتكتبت؟ هي مجهود لجمع التقاليد حول يسوع وتنظيمها. وفي نفس الوقت لتفسيرها بالنسبة الى - 00:04:10
الظروف الخاصة فالاناجيل شأنها شأن رسايل بولس كانت وثائق مرتبطة بالظروف. رأيت انا ايضا اذ قد تتبعت كل شيء من الاول بالتدقيق ان اكتب اليك على التوالي ايها العزيز توفيلوس رسالة شخصية لتعرف صحة الامور التي علمت بها - 00:04:30
فهي زيها الاناجيل في اصلها شأنها شأن رسايل بولس. وثائق مرتبطة بالظروف. تالفت في مجموعات تحية محلية وتوجهت الى جماعات خاصة. بحيس كان لها طابع يميزها عن غيرها. لهذا اعتادت الجماعة المسيحية - 00:04:50
عائشة في موضع ما ان تعرف فقط وثيقة من هذه الوثائق. جماعة مسيحية معينة ظهر فيها احتياجات معينة فتكتب لها الانجيل. فبالتالي كل جماعة مسيحية ما كانتش تعرف الاناجيل. كانت تعرف الانجيل - 00:05:10
ايه اللي اتكتب عشانها فكنيسة روما عرفت فقط انجيل مرقص. وكنيسة انطاكيا انجيل متى وهكذا. فبداية تاريخ الاناجيل احنا عندنا تقليد. اللي هو الاخبار الشفهية المتداولة عن تعاليم المسيح واخباره معجزاته وحواراته - 00:05:30
هكذا الناس بتتناقل هذا التقليد من الفم للاذن. يعني ناس بتتكلم واحد يسمع بعدين يتكلم والتاني يسمع وهكذا ظروف مجهولة عن طريقة النقل دي بالكامل. ما فيش لا ضوابط ولا قواعد ولا اصول ولا دقة ولا ضبط ولا - 00:05:50
خلاص في وقت ما وجدنا الحاجة الى التدوين حسب ظروف شخصية حسب الجماعات المسيحية الخاصة دي كل جماعة كانت تعرف الانجيل اللي اتكتب لها مخصوص. هنا بيقول ايه بقى؟ نحن نعارض طابع الاناجيل كتفسير - 00:06:10
لتقاليد متعلقة بيسوع. هو بيرفض ده. يعني ايه الكلام ده؟ والكلام ده في غاية الخطورة. وهو يرفض زي ما يرفض ولا يقبل زي ما يقبل المهم الادلة والبراهين على الموقف الحقيقي. هل الاناجيل تفسير للتقاليد ولا هو - 00:06:30
تقليد بعينه يعني ايه الكلام ده ؟ يعني هل الاناجيل بتوضح وجهة نظر معينة ولا بتقدم لنا الحقيقة فعلا بغض النظر عن وجهة نظرنا تجاه هذه الحقيقة. هو بيقول لك ايه؟ نحن نعارض طابع الاناجيل - 00:06:50
كتفسير لتقاليد متعلقة بيسوع. لأ الاناجيل مش تفسير لتقاليد. هي حفظ التقاليد. فهو يقول لك نحن نعارض ده ان اخذناها اولا كذكريات تاريخية لا ككتاب مقدس. يعني احنا لما نشوف الموضوع على اصله - 00:07:10
الاناجيل دي عبارة عن ايه؟ محاولة للحفاظ على التقليد. طب الكتابات دي كانت وجهة نزر معينة ولا ذكريات تاريخية فعلا هقع في مشكلة لو قلت انها وجهة نظر مش حفاظ محايد على التاريخ - 00:07:30
وانا بميل والكثير من النقاد بيميلوا الى ان الاناجيل لما نتأملها بنجد انها تفسير بتقاليد انها بتقدم وجهة نظر معينة. انها بتقدم تفسير معين. انها بتوجهك توجه معين عشان كده احنا بنقول ان المسيحيين قبلوا الاسفار المقدسة التي تتفق مع عقائدهم وقناعتهم - 00:07:50
السابقة اصلا مش ان الكتب دي قادتهم لقناعتهم وايمانهم. هذه الوجهة شكلت صعوبة حين الجماعات المسيحية الى الاناجيل العديدة. خل بالك النقطة دي مهمة فكرة ان الاصل في الجماعات المسيحية انجيل - 00:08:20
واحد مش اناجيل وانا بعتقد ان اصل هذا الموضوع فكرة ان المسيح كان معه الانجيل او انجيل. فيما بعد تم التحول من انجيل الى الاناجيل. وخلي بالك التصور ده عرضه اورجانوس على لسان - 00:08:40
الوثني اللي بيتهم المسيحيين بالتحريف ان هم انحرفوا من الانجيل للاناجيل. وان الاناجيل ده تحريف المسيحيين للانجيل. عملت فيديو عن الموضوع ده ضمن سلسلة اسبات تحريف الكتاب المقدس. فهنا بيقول ايه؟ ان الجماعات المسيحية - 00:09:00
هي دي وجدت صعوبة انها تنتقل من انجيل واحد الى الاناجيل. ليه بقى؟ ولاحظت بينها اختلافات لا يمكن ردمها بسهولة. ده ان امكن ردمها اصلا. اختلافات وتناقضات ما بين الاناجيل لا يمكن - 00:09:20
ما بينها. يا جماعة احنا كنا مرتاحين. وكل كنيسة عندها الانجيل بتاعها. انطقيا عندها مش عارف مين وروميا عندها مش عارف ايه. كل كنيسة لها انجيل واحد ومرتاحين. تيجي انت تجمع لي مجموعة من الاناجيل مع بعض. وما بينها اختلافات - 00:09:40
لا يمكن ردمها بسهولة ده لو امكن اصلا. ليه يا جماعة وجع القلب والدماغ ده؟ ترافق هذا مع عادة استعمال انجيل واحد احنا

متعودين على انجيل واحد وفكرة تقول ان البلاغ المسيحي الذي عرف تقليديا في شكل انجيل واحد - 00:10:00
عمل يعارض الاعتراف باناجيل عديدة. اقدم تقليد مسيحي بيتكلم عن الانجيل. مش دي من ضمن الصعوبات اللي قابلت قبول الاناجيل. ضمن الكتب المقدسة. يا جماعة احنا من البداية ما بنسمعش غير عن انجيل لما اتكتبت اناجيل كل كنيسة كان لها الانجيل بتاعها. دلوقتي بقى عندنا انا - 00:10:20
جيل وما بينها اختلافات وتناقضات فقال لك وفكرة تقول ان البلاغ المسيحي الذي عرف تقليديا في شكل انجيل واحد عمل يعارض الاعتراف باناجيل عديدة. وهكذا اشرف على تاريخ الكتابات الانجيلية في القرن الثاني اتجاهان متعارضان - 00:10:50
ان الرغبة في انجيل كامل يضم الامور العديدة ومتكامل على المستوى اللاهوتي قاد الى تكاثر مسل هزه الكتابات الاناجيل. يعني ايه؟ قال لك والله احنا عايزين انجيل واحد بس. فقال لك طيب واضح ان الاناجيل دي مش كفاية - 00:11:10
وده زي ما قلت توجه لتفسير بداية انجيل لوقا. اذ كان كثيرون قد اخذوا بتأليف قصة في الامور المتيقنة عندنا كما سلمها الينا الذين كانوا منذ البدء معاينين وخداما للكلمة. رأيت انا ايضا رأيت انا ايضا ليه ما في ناس قبل منك كتبوا - 00:11:30
مش كفاية بشكل او باخر. لذلك وجدت الحاجة الى اني انا كمان اكتم. لو كانوا من وجهة نظري ما كنتش كتبت انا كمان. فيا اما هم غلط يا اما هم مش كافيين يا اما انا عايز االكد عليهم اي - 00:11:50
حاجة المهم ان هم لوحدهم مش كفاية من وجهة نزري. وبعدين بيقول ولكن الرغبة في انجيل واحد يكفي نفسه بنفسه عملت على تقليل عدد الاناجيل جاعلا انجيلا واحدا تجاه سعر الاناجيل او ضد سائر الاناجيل. او - 00:12:10
او ضامت عدة اناجيل في انجيل واحد. يعني قال لك ايه؟ احنا في النهاية عايزين انجيل. حاجة نقول عنها انجيل يبقى واحد مفرط فيبقى بالتالي ده ادى الى انجيل واحد تجاه سائر الاناجيل يعني احنا نختار واحد - 00:12:30
من ما بين الاناجيل دول او ضد سائر الاناجيل قبول ورفض او ضامة عدد اناجيل في انجيل واحد يعني حناخد كزا انجيل دول ونعمل كتاب جديد يجمع ما بينهم هم الاربعة. هذا الاتجاه الاخير هو الذي نجده في - 00:12:50
دية السرون فتيان. قلنا قبل كده فيه حاجة اسمها الال يعني تعريف ظه ديت السارون. ديت طول الرباعي فتيان السول في القرن الثاني الميلادي جاب الاربع اناجيل وعمل انجيل جديد عبارة عن - 00:13:08
جمع وترتيب هخلي الاربع اناجيل دول كتاب واحد. فهرتب الاحداث المتفرقة ترتيب جديد. ولو فيه تناقضات واختلافات حالف ما بينهم وهكذا. داتاسرون تاتيان ده عبارة عن ايه؟ الذي جعل في رواية واحدة او واحد مضامين - 00:13:28
متى ومرقص ولوكا ويوحنا واضاف عناصر اخرى اخذها من التقليد الشفعي. الف انجيل جديد. المهم ان النتيجة ايه انجيل واحد ما يتقالش عنه اناجيل. هذا الانجيل الذي انتشر انتشارا كبيرا. كان هو الكتاب المقدس - 00:13:48
عند ناس كثر يبرز المسألة التي تطرحها الاناجيل المتعددة. ويدل على ان الاناجيل رغم قيمة محتواها لم تتقبل بعد الطابع القدسي كنصوص منفردة. اه الاناجيل دي مهمة وكل حاجة. هناخدها كمصادر لكن - 00:14:08
احنا مش هنقبلها هي في حد ذاتها. هنعمل منها الداتا السارون لكن هنقبل الداتا السارون مش الاناجيل الاربعة. وسوف يلحقها بعض غير كما كان الامر مع نهاية مرقص ويوحنا. يعني ايه؟ يعني الاناجيل الاربعة خدت وقت على بال ما اتقبلت - 00:14:28
تكا اناجيل اربعة نصوص مقدسة وهي نفسها كنص اتعدل عليها. يلحقها بعض التغيير. بعض غير ده اتضاف على انجيل مرقص نهايته. واتضاف على يوحنا الاصحاح واحد وعشرين. والاخ ابو عمار الاثري عامل بحس لسة ناشره من قريب - 00:14:48
على الادلة اللي بتبين ان الاصحاح واحد وعشرين من انجيل يوحنا اضافة لاحقة واحط الرابط باذن الله تحت في وصف الفيديو امتى بقى الاناجيل الاربعة بدأت تبقى كتب مقدسة؟ كان يوستينوس الشهيد اول كاتب مسيحي دل على معرفته - 00:15:08
بعدة اناجيل وتقديره لها. احنا قلنا ان اصل الموضوع هو انجيل واحد. طيب يوستنوس الشهيد ده اواخر قرن اول بدايات قرن ساني. بيتحط كملحق للاباء الرسوليين. الشهيد كان يعرف انا - 00:15:28
لكن احنا ما نعرفش كان يقصد ايه بالزبط. فسماها زكريات الرسل مشيرا الى قيمتها التاريخية. ان هي فيها بالفعل ذكريات الرسل.

ويبدو انه عرف انجيل يوحنا واستقى من التقليد الشفهي واناجيل اخرى لا نعرفها. الشهيد - 00:15:48
كان يعرف كل ده. انا جيل ما نعرفش يقصد ايه بالزبط بس هو سماها زكريات الرسل. دلالة على قيمتها التاريخية. يمكن كان يعرف في انجيل يوحنا يبدو انه عرف انجيل يوحنا واستقى من التقليد الشفهي يعني بنلاقي ان يستيلوا السيارة في حاجات - 00:16:08
احنا مش لاقيينها في الاناجيل دلوقتي. يوستينوس جابها من مصدر خاص احنا ما نعرفش جابها منين. واناجيل اخرى لا نعرف هيوستينوس كان يعرف اناجيلة احنا مش عارفينها. وهكذا لم يحصر السلطة في اناجيل ستصبح قانونية فيما بعد. لأ الدنيا عنده - 00:16:28
اصعب بالنسبة للاناجيل. لم يكن يوحنا معروفا كثيرا لدى الكتاب المسيحيين في القرن الثاني. الا لدى الغنوصيين الذين قدروه كثيرا نفس مشكلة رسايل بولس. الغلوسيين بيستخدموا انجيل يوحنا يبقى احنا نبعد عن الانجيل ده - 00:16:48
ان يطلع عليه سمعة ان الهراطقة بيستخدموه. وهذا ما يشرح شعبيته المحدودة. ومما اثر على انتشار يوحنا هو اختلافه عن سعر الاناجيل عندنا الاناجيل الايزائية وانجيل يوحنا. واضح جدا ان الاناجيل ايزائية شبه بعض علشان كده - 00:17:08
بنسميها الاناجيل ايزائية. لما بنيجي نقارن انجيلي يوحنا بالانجيل الايزائية بنلاقي فرق كبير ما بينهم. الاختلاف ده كان سبب لتأخير قبول انجيل يوحنا. هنا بص بيقول لك ايه؟ ومما اثر على انتشار يوحنا هو اختلافه عن سعر الاناجيل التي انتشرت انتشارا واسعا في الاوساط الشعبية - 00:17:28
ماذا نحاول التوفيق بين يوحنا والاناجيل الايزائية بل نهمل الانجيل يوحنا ده الحل؟ ليه نوفق غير الدماغ ده مكلف مجهود نوفق ما ننفض اسهل. شف القاعدة. قاعدة جامدة جدا نوفق ليه ما ننفض اسهل؟ فكانت الخسارة كبيرة. ان فيه جماعات ما كانتش مهتمة بانجيل يوحنا. بعدين بقى في الاخر بيقول - 00:17:48
ايه؟ ان مجموعة الاناجيل الاربعة ما التمرسون او يوحنا. ستنضم الى القانون في نهاية القرن الثاني. وبدرجة اولى في كنيسة الغرب يعني الغرب هم اول ناس يقبلوا متى مورس لوكا يوحنا؟ هذا ما يتحدث عنه ايريناوس في كتابه ضد الهراطقة - 00:18:18
ضد الهرطقات. احنا اتكلمنا قبل كده عن اقتباس ايريناوس انه بيتكلم عن الاناجيل اربعة متى مرور السور قبي يوحنا وكذا. واضح ان ايريناوس قبلهم خلاص. لكن هل ده معناه ان العالم كله قبله؟ قلنا ان الاناجيل اربعة اتقبلت بشكل عالمي يمكن في اواخر القرن الساني. لكن بنبتدي ايه؟ ستنضم الى القانون - 00:18:38
في نهاية القرن الثاني بدرجة اولى في كنيسة الغرب. الغرب الاول بعد كده في العالم كله. ولكن تأخر الشرق الذي ما زال يحتفظ باناجيل غير قانونية في الشرق لسة بنلاقي اناجيل تانية غير الاربعة دول. وفي النهاية سميت الاناجيل الاربعة انجيلا - 00:18:58
وسمي كل انجيل الانجيل بحسب ما انت بحسب مرقص بحسب لوكا بحسب يوحنا. يعني ايه الكلام ده؟ في نهاية القرن الثاني او في النصف من القرن الساني المسيحيين بدأوا يضحكوا على نفسهم ان الاناجيل الاربعة في الحقيقة هم انجيل واحد. ده هو قال - 00:19:18
انجيل بحسب فلان والانجيل هو نفسه بس بحسب فلان. والانجيل هو نفسه بحسب فلان تاني وانجيل هو نفسه بحسب فلان ده رابع العناوين والاسماء دي ظهرت متأخرا. نسبة الاناجيل الاربعة لمادة ويوحنا ظهر - 00:19:38
متأخرا في القرن الساني وقبلت مجموعة الاناجيل بسرعة وتثبتت تثبيتا واسعا في منتصف القرن الثالث يعني القرن التاني بدأت الاناجيل تاخد وضعها تثبتت تثبيتا واسعا في منتصف القرن الثالث. اخذت كنيسة - 00:19:58
غرب بالترتيب التالي متى يوحنا لوقا مرقص يعني حتى الترتيب كان مختلف عليه الغرب متى يوحنا لوقا مرقص. ليه متى يوحنا دوق مرقص فاعطت الاسبقية لانجيلين يرتبطان برسولين. مش اللي كتبهم رسولين - 00:20:18
ضابطين برسولين. فانا احط متى ويوحنا في الاول قبل نوكا ومرقس. اللي هم انجيلان يرتبطان بتلميذين مرقص ده تلميز مين ؟ بعض الناس بتقول بطرس بس المهم انه انجيل مرتبط بتلميز حد. بعض الناس بيقولوا مرقص تلميذ بولس له - 00:20:38
تقاتل مذبولس اما الشرق فاخذ بترتيب اعتبره كرونولوجيا يعني حسب تصورهم ان ما اتى كتب الاول بعد كده مرقص بعد كده لوقا

بعد كده يوحنا رغم ان اغلب العلماء حاليا ما بيقولوش كده. بيقولوا لأ انجيل مرقص اللي اتكتب الاول ومات طوله قد كتبه قريب من بعضه في - 00:20:58

الاخر يوحنا. هذا الترتيب الاخير اخذ به ايرونيموس اللي هو جيروم فانتقل الى اللاتينية الشعبية وصار الترتيب المعترف به اليوم في طابعات العهد الجديد. يبقى كده اتكلمنا عن قانون العهد الجديد من ناحية رسايل بولس ومن ناحية الاناجيل - 00:21:18

في الفيديو القادم باذن الله عز وجل هنتكلم عن باقي الكتب هنكمل من نفس الكتاب الرسايل الكاثوليكية وبعد كده اعمال رسل وبعد كده في الرؤية وفي خاتمة في النهاية هنقراها. لو حاز هزا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك - 00:21:37

مهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هزا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل فيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:57

- 00:22:17